

Quodvulteus

Bernardus Vindingus

Criticus

Augustinus

. No

" "

"Metaphysics"

:

.

.

: " "

" "

" "

" "

" "

" "

:

DE FIDE RERUM QUAE NON VIDENTUR

:

Jumieges No Codex Vaticanus No

"

"

"

"

:

*Nicene & Post Nicene Fathers,  
Series I, Volume III  
St. Augustine, Doctrinal Treatises*

:

"

"

:

"أنت يا مَنْ لا تصدق إلا ما لا تراه، هوذا الماديات التي حولك تراها  
بعيون الجسد، أما نِيَّاتك وأفكارك الخاصة فإنك تراها بعيون عقلك إذ  
هي حاضرة في عقلك. ولكن أخبرني، نية صديقك نحوك... بأي  
عيون تراها؟ فلا يمكن أن تُرى النِّيَّات بعيون الجسد."

## الإيمان بأُمورٍ لا تُرى

<sup>1</sup> يريد القديس هنا أن يوضح أن هؤلاء الأشخاص يدَّعون أن أفكار الإنسان يمكن إدراكها لأن الإنسان يفكر فيها فهي إذن داخل عقله وصادرة عنه، أمّا الأمور



.

.

.

...

.

.

.

.

.

.

.

..

المتعلقة بالله فهي خارج عقل الإنسان وبالتالي فهي أمور لا يجب الإيمان بها حسب اعتقادهم. وهذا بالطبع فكر خاطيء.



<sup>٢</sup> يوضح القديس هنا أنه لا يمكن أن تكون وسيلتنا لإثبات صدق محبة الآخرين لنا هو تعريض أنفسنا للمشاكل والمخاطر حتى نرى رد فعلهم تجاهنا، وفي نفس الوقت فحتى لو فعلنا ذلك فإن هذا أيضاً يدل على تصديقنا لمحبتهم لنا، لأننا لو كنا نشك فيها ما كنا عرضنا أنفسنا للخطر من الأساس.

+

=====

.

"

"

.

+

+

=====

.

.

.

.

.

.

+

=====

=====

+

+

=====

=====

+

:"يتبارك في نسلك

جميع أمم الأرض" ( : )

<sup>٣</sup> العناوين الجانبية كلها من وضع المترجمين

" ( ) :  
: ( )

"قامت الملكة عن يمينك، بثوبٍ موشى بالذهب، مزينة بأنواع كثيرة".  
"اسمعي يا ابنتي وانظري وأميلي أذنك وانسي شعبك وبيت أهلك، فإن الملك قد اشتهى حسنك لأنه هو ربك، وله تسجدين، وله تسجد بنات صور بالهدايا، ويتلقى وجهك أغنياء شعب الأرض. كل مجد ابنة الملك من داخل مشتملة بأطراف موشاة بالذهب متزينة بأشكال كثيرة. تدخل إلى الملك عذاري في إثرها، جميع قريباتها إليه يُقدّمن. يبلغن بفرح وابتهاج، يُدخَلن إلى هيكل الملك ويكون لك أبناء عوضاً عن آبائك، تقيمهم رؤساء على سائر الأرض. يذكرون إسمك جيلاً بعد جيل. من أجل ذلك تعترف لك الشعوب إلى الدهر وإلى دهر الدهور."  
( : - )

( ) :  
!!

: "ها العذراء تحبل وتلد ابنا و تدعو اسمه عمانوئيل (الذي تفسيره الله معنا)"  
( : )

: "كرسيك يا الله إلى دهر الدهور قضيب الإستقامة هو قضيب ملكك. أحببت البر وأبغضت الإثم. من أجل هذا مسحك الله إلهك بدهن الابتهاج أكثر من رفقاءك" ( : )

<sup>4</sup> شواهد المزامير الموجودة في هذا النص مأخوذة عن الترجمة السبعينية التي كانت المرجع الأساسي للعهد القديم عند الآباء في القرون الأولى. ولقد فضلنا وضعها كما هي حتى تساعد القارئ على فهم المقصود من النص.

❖ : "كل مجد ابنة

الملك من الداخل".

:

"مشملة بأطراف موشاة بالذهب متزينة بأشكال كثيرة".

❖ : "تدخل إلى الملك عذاري في إثرها،

جميع قريباتها إليه يُقدِّمن.."

: "يلغن بفرح

وابتهاج، يدخلن إلى هيكل الملك".

( )

: "ويكون لك

أبناء عوضاً عن آباءك، تقيمهم رؤساء على سائر

° أنظر (٢كو ٤: ١٦)

( )

❖ : "إسمعي يا ابنتي وانظري"

❖ : "انسي شعبك وبيت أبيك"

❖ : "الملك قد اشتهى حسنك

لأنه هوربك"

❖ : "له

تسجد بنات صور بالهدايا"

❖ : "يتلقى

وجهك أغنياء شعب الأرض"

( )

"أبانا الذي في السموات"

( : )

الأرض"

"يذكرون اسمك جيلاً بعد جيل"



: "من أجل

ذلك تعترف لك الشعوب إلى الدهر وإلى دهر  
الدهور"

!

<sup>٧</sup> يقسم القديس أغسطينوس في الجزء القادم نبوات العهد القديم حسب ترتيب  
حدوثها إلى ثلاثة أقسام:  
الأول: نبوات عن تجسد المسيح وحياته، وقد تحققت.  
الثاني: نبوات عن مجد الكنيسة وانضمام الأمم إليها، وهي تتحقق الآن.  
الثالث: نبوات عن المجيء الثاني والدينونة، وهي لم تتحقق بعد.  
وهو يدعونا للإيمان بالنوع الأول الذي لم نشاهده بعيوننا لأننا لم نكن حاضرين في  
الماضي وكذلك النوع الثالث الذي لم يتحقق بعد، بما أننا نرى ونختبر تحقق النوع  
الثاني الآن

<sup>٦</sup> تمدح نفسها أي تتفخر بإيمان أبنائها

:"كان يخرج خارجاً ويتكلم عليّ. تدمدم عليّ جميع أعدائي وتشاوروا علي بالسوء وكلاماً مخالفاً للناموس رتبوا عليّ" ( : )  
:"ألا يعود الراقد أن يقوم؟" ( : )

:"الذي أكل خبزي، رفع علي عقبه"  
( : ) .  
:"وأنت يا رب ارحمني وأقمني فأجازيهم" ( : ) .

:"أنا اضطجعت ونمت ثم استيقظت لأن الرب ناصرني"  
( : ) .

:"... إليك  
تأتي الأمم من أطراف الأرض ويقولون إنما ورث آباؤنا كذبا  
وأباطيل وما لا منفعة فيه" ( : ) .

"ها العذراء تحبل وتلد ابناً" ( : )  
:"تبارك  
في نسلك جميع أمم الأرض" ( : )

:"هلم فانظروا أعمال الرب التي جعلها آيات علي  
الأرض" ( : )  
:"الرب قال لي أنت ابني وأنا اليوم ولدتك. اسألني فأعطيك  
الأمم ميراثك وسلطانك إلى أقطار الأرض" ( : )

:"تقبوا يداي ورجلي، أحصوا كل عظامي؛ وهم ينظرون  
ويتفرسون فيّ، قسّموا بينهم ثيابي، وعلى لباسي يقترعون"  
( : - )

"تذكر وترجع  
إلى الرب كل أقاصي الأرض وتسجد قدامك كل قبائل الأمم.  
لان للرب الملك وهو المتسلط على الأمم" ( : )

كذباً وأباطيل وما لا منفعة فيه. هل يصنع الإنسان لنفسه آلهة وهي ليست آلهة؟" ( : )  
"تأتي الأمم من أطراف الأرض"

: "الربّ مخيفٌ إليهم لأنه يُهزِل جميع آلهة الأرض فسيسجد له الناس كل واحد من مكانه كل جزائر الأمم"  
"إليك تأتي الأمم من أطراف الأرض" ( : )  
: "فسيسجد له الناس كل واحد من مكانه".

"اللهم ارفع على السموات" ( : )  
"وليرتفع مجدك على سائر الأرض"

يا :

أبتاه اغفر لهم لأنهم لا يعلمون ماذا يفعلون" ( : ) .

"جعلوا في طعامي

مرارة، وفي عطشي سقوني خالاً؛ لتصر مائدتهم قدامهم فحاً

ولآمنين شركاً. لتظلم عيونهم عن البصر وقلقل متونهم دائماً"

( : - ) .

: "لا تقتلهم لئلا ينسى شعبي

حقك، ولكن بعثرهم في الأنحاء وتبهم بقوتك" ( : ) .

( )



: "كالسوسنة بين الشوك  
كذلك حبيبي بين البنات" ( : )  
" " - -  
"من له أذنان للسمع فليسمع" ( : ) .

^ أنظر (مت ١٣ : ٤٧ - ٥٠)

: "لا قول ولا كلام. لا تُسمع  
أصواتهم. في كل الأرض خرج منطقتهم، وإلى أقطار المسكونة  
بلغت أقوالهم." ( : ) .

+



+

+



+

+



+

+



+